

## التحريم السابع : حسن الاستقبال

\* نفسية أهل الجنة في استقبال أهل التوحيد الخارجين من النار على باب الجنة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسند أحمد عن جابر :  
" يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا حمماً فيبوا ثم تدر لهم الرحمة فيخرجون فليقون على باب الجنة فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبون كما ينبت الغناء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة "

\* استقبال سيدنا المصطفى كعب بن مالك بعدما تاب الله عليه وأذن لهم الرسول بالحديث معه بعد خمسين يوماً من المقاطعة .  
فقال كعب بن مالك : " انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت ليلتي الناس فوجاً فوجاً يهنئونني بالتوبة يقولون لتهدك توبة الله عليك فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسر جوله الناس فقال طاعة بن عبيد الله يهرول حتى يهاقني وهنأني والله ما قالوا لي رجل من المهاجرين غيره ولا أنس لها طاعة .

\* استقبال الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" أتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد فيقول : بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك فادخل فإذا الجبار مستقبلي "

\* استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل بن عبد الله الجلي:

قال جبريل بن عبد الله الجلي:

" وا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلمت، الا تبسم في وجهي "

\* حسن استقبال حفيد الصحابي جبريل بن جبريل بن جبريل بن عبد الله الجلي من استقبال الرسول  
جده:

عبد الرحمن الأحمس قال:

كنا جلوساً على باب السعي واذ جاء جبريل بن يزيد بن جبريل بن عبد الله الجلي قال: فدعا السعي له بوسادة فقلنا له: يا أبا عمرو هؤلاء أشياخ وقد جاء هذا الغلام فدعوت له بوسادة قال: نعم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى جده وسادة.

\* استقبال الرسول للصحابي زاهر بن زاهر:

وجب الرسول صلى الله عليه وسلم زاهر بن زاهر من سوق المدينة فأحدثه من ظهره وقال من يشتري هذا العبد فقال زاهر: يا رسول الله أجدهني كما سداً قال له: لا ولكنك عند الله ربيع.

\* استقبال الرسول لزوجاته واستقبالهن له:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء من سفر ذهب الى المسجد فصلى واعتبر ثم دعا ثم ارسل اصداً خيراً أهله لكي يحسن استقبالهن له.

\* مقومات الأسرة القبول:

١ استعداد الزوج.

٢ استعداد الزوجة.

٣ قول الزوج "بسم الله" عند الدخول حتى لا يدخل الشيطان معه.

## التحدي الثامن: خلق الاستئذان

تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه الاستئذان

جاء صحابي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: ألي 19  
فقال رسول الله ﷺ: أخرجك هذا فقله الاستئذان فقل له  
قل السلام عليكم أذقل فسره الرجل فقال: السلام عليكم أذقل  
فأذن له الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل.

## توضيح الاستئذان:

قال جابر رضي الله عنه: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتيقنت البأس  
فقال: من ذا فقلت: أنا فقال: أنا أنا!

- صفوان بن أمية بعثه إلى رسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة بيلين فوجد  
النبي صلى الله عليه وسلم في أعلى مكة فدخل عليه ولم يسلم ولم يستأذن  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارجع فقل السلام عليكم.

- قال أبو شبيب لفلان: احرص على طهارتك وأدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خمس خمسة فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصس خمسة فتبعهم  
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنك دعوتنا خاصس خمسة وهذا  
رجل قد رغبنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال: بل أذنت له

- قال رسول صلى الله عليه وسلم: لا يفضل رجل لرجل أن يفوقه بيمين اليمن إلا  
بأذنها



الأصعب التاسع، على طريق العادة  
التي أتت من المرح

\* الناس معادن

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الناس معادن كالعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وأهل الأبرار خير من مجنونة فما تعرف منهن أمكف وما تنكر منهن اختلف".

\* الرد على حادثة الإفك:

قال الله تعالى: "الضبيات للضبيين والضبيون للضبيات"

وذلك بعد حادثة الإفك بعد إتمام أعمامنا مشقة بالزنا فربنا يريد وليقول رازي زوجة رسول الله تتركب الزنا وهو أشرف الخلق وهو صله !!

\* العادة والشقاوة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا تنزع الرحمة إلا من شقي"

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لما سئل "يا رسول الله أفلا نتكلم على كتابنا ونذع العمل" فقال "أهل العادة فيسر لأهل العادة وأما من كان من أهل الشقاوة فيسر لأهل الشقاوة".

\* تبعات العادة والعادة:

الراحة والطمأنينة والكمينة ← تبعات العادة  
صديق وكره وضيق وهم ← تبعات العادة

\* الألف:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن يألف ويؤلف"  
عن رواية أخرى "المؤمن ألف مؤلف"  
ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف.

\* الألف بين الصداقة:

- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:  
"لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزبين  
ولا متعاضدين وكانوا يتناشرون الشعر في مجالسهم ويذكرون  
أمر جاهليتهم..."

- عن جابر بن سمرة قال:

"كنت أحال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وكان لا يقوم  
من صلاة الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس وكان يطيل الصلوات  
وكانوا - الصحابة - يتحدثون فيما بينهم في أمر الجاهلية فيضحكون  
ويبتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكانوا يتناشرون بالبطيخ في المسجد وكان يقر ذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكره يومئذ ذلك على موافقته لفعالهم.

أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم مع الصحابة:

• كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى المسجد للصلاة في  
على غلام يسلم مناة فقال له رسول الله: تنح حتى أريك فأدخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فوجد بها حتى  
توارت إلى الأبط وقال: يا غلام هكذا غامض ثم مضى وصل  
بالناس ولم يتوضأ.

ذكرى كثر الأعمال:

• أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله أفكاه الناس

- كان زاهر الصحابي ولان أمره - لا يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم إلا بطرفة  
أوهية - فقابله الرسول من السوق - ولم يكن رآه من زمن - ولم  
يكن آتاه فاحتضته من ظهره وقال من يشتري هذا العبد فقال  
زاهر: يا رسول الله تجديني كاسًا قال ولانك عند الله  
ربيع !!

• جاءت أم أيمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:

أريد ناقة - فحملني فقال: أحملك على ولد الناقة فقالت:  
يا رسول الله، إنه لا يطيقني ولا أريده فقال: لا أحملك إلا على  
ولد الناقة. فظعن الرسول أنرا فخصيت فقال: أليس كل النعم  
ولد ناقة؟